

(26) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك (من البيت 551 إلى

751) - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول الامام ابن مالك رحمة الله تعالى ويحذفونها ويبيقون الخبر وبعد ان ولو كثيرا لاشتهر - 00:00:00

ويحذفونها ويحذفون يحذفون كان ويبيقون الخبر نعم يحذفون كان مع اسمها ويبيقون الخبر وحده ثم قال وبعد ان اي وبعد لفظة ان ان هنا قصد لفظها. لذلك نقول بعد مضاف وان مضاف اليه. لماذا؟ لأن ان قصد - 00:00:26

قصد لفظه ومررت ما له فكرة ما معنى قصد لفظه بعد ان الشرطية ولو الشرطية كثيرا اذا اشتهر اي هذا هذا الفعل او هذا الصنبع اشتهر عند العرب كثيرا قال ابن عقيل تمحض كان مع اسمها ويبيق خبرها كثيرا بعد ان ك قوله قد قيل ما قيل ان صدقا وان كذبا. هذا الشاهد ان صدقا - 00:00:48

وان كذبا حذف كان مع اسمها وابقى الخبر منصوبا. وكذلك في الثاني وان كذبا حذف كان مع اسمها وسنعرف ما هو اسمها فما اعتذارك من قول اذا قيل البالغ للنعمان ابن المنذر ملك العرب في الحيرة هذا الشخصية مشهورة جدا يا ليت ذكرها كثيرا في - 00:01:12

الادب وفي كتب اه الاشعار اه في كتب الشعر والشعراء يعني هذي شخصية مشهورة. من ابيات يقولها في الريبع بن زياد العبسي وهو من شواهد سيبويه ونسب في الكتاب لشاعر يقوله للنعمان ولم يتعرض الاعلم في شرح شواهد الى نسبته بشيء المشهور ما ذكرناه اولا من ان قائله هو النعمان بن منذر - 00:01:34

اه النفس اهو في قصة مشهورة ان قائله هو النعمان ابن المنذر نفسه في قصة مشهورة تذكر في اخبار لميد ابن ربيعة طيب قد قيل ما قيل هنا قد للتحقيق لأنانا دخلت على الماظي قد قيل ما قيل ما هنا اسم موصول - 00:01:58

آآ وهو في محل رفع اللاعب فاعل لانه قيل مغير الصيغة فيحتاج الى لاعب فاعل قيل ماذا؟ قيل ما قد قيل ما قيل ان صدقا وان كذبا هذا هو محل الشاهد فما اعتذارك من قول - 00:02:17

فقيل هنا الالف الف الاطلاق والتقدير اذا قيل قول فما اعتذارك فما اعتذارك منه؟ هذا تقدير الكلام. اذا قيل قول فما منه الشاهد قوله ان صدقا وان كذبا قال ابن عقيل التقدير ان كان المقول صدقا - 00:02:35

لاحظوا حدث ماذا؟ حدث كان مع اسمها واضح؟ المقول هذا هذا هو الاسم حذف وترك ماذا؟ حذف شيئاً وترك شيئاً. حذف كان مع اسمها وابقى الخبر. وهذا واضح جدا وان كان المقول كذبا - 00:02:56

هذا هو بالنسبة للمثال الآخر لأن البيت فيه مثالان البيت فيه شاهدان ان صدقا وان كذبا اه وان كان المقول كذبا. قال محى الدين في الحاشية الشاهد فيه قوله ان صدقا وان كذبا حيث حذف كان مع اسمها وابقى خبرها بعد ان شرطية - 00:03:13

كثير شائع مستساغ ومثله قول ليلي الاخيلي ثم انظر اعتراض عليه في التنبيه رقم كذا لا تقربن الدهر ال مطرف ان ظالما ابدا وان مظلوما اين مر بنا هذا البيت؟ مر بنا في شرح - 00:03:35

قطر لا تقربن الدهر اي ابد الدهر هذا منصوب على ظرفية لا تقربن من ال مطرف ال مطرف مفعول به لتقربن ان ظالما اي ان كنت ظالما وان كنت مظلوما - 00:03:55

ولا تقربن الدعاء. فلا تقربن الـ مطرف. لا تقربن الـ مطرف مطلقا. سواء كنت ظالما ام مظلوما واضح حذفت ماذا؟ اه ليلي الاخ لي هي اخiliyah ah حذفت اه تانا مع اسمها. وقول النابغة الذبياني حدبت علي بطون ضنة كلها. ان ظالما فيهم وان مظلوما. نفس الشيء -

00:04:11

حذفه هذا مكانه مع اسمها وقول ابنهما ابن همام السلوبي واحضرت عذري عليه الشهوة عاذرا لي وان تاركاب ان عاذرا وان تاركا.
واضح وكذا يكثر حذفها مع اسمها بعد لو - 00:04:37

كما قرره الشارح العلامه وعليه قول الشاعر لا يأمن الدهر ذو بغي ولو ملكا جنوده ضاق عنها السهل والجبل وهذا البيت من بنا في شرح القطر. لا يأمن الدهر اي ابد الدهر. ذو بغي اي الرجل الباغي الظالم. حتى ولو كان ملكا - 00:04:57

حتى ولو كان ملكا صفة هذا الملك جنوده ضاق عنها السهل والجبل وصفة هذا الملك ان جنوده من كثرتهم ضاق عنها السهل والجبل واضح؟ الشاهد قوله ايش؟ ولو ملكا فلو هنا شرطية وملكا هذا خبر كان المحذوف مع اسمها والتقدير ولو كان الباغي ملكا حذف
كان واسمها وابقى خبرها. نعود الان - 00:05:17

قال لا قال قد قيل ما قيل ان صدقا وان كذبا فما اعتذارك من قول اذا قيل التقدير ان كان المقول صدقا وان كان المقول كذبا ثم قال بعد لو - 00:05:45

وبعد لو في الحاشية وفي الحديث من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم التمس وله خاتما من حديد تقدير ولو كان ملتمسك خاتما ملتمسك هذا هو اسم كان المحذوف. مع واحذفت مع كان. خاتما من هو الخبر المنصوب وقد بقي في الحديث - 00:05:58
ولو كان ملتمسك خاتما من حديد. والبيت الذي انشدناه في اخر الشاهد رقم اثنين وسبعين. يقصد قول الشاعر لا يأمن الدهر ذو بغي ولو ملكا طيب نعود فوق الابن العقيل قال وبعد لو كقولك اتنني بدابة ولو حمارا. اي ولو كان المأطي به حمارا - 00:06:22
حذفنا كانوا مع اسمها وهو المأطي. وقد وجد شذ حذفها بعد لدن لاننا احنا قلنا هو يكثر بعد ان ولو واضح؟ طيب ما حكم حذف كان مع غير ان ولو - 00:06:42

مثل كلمة لدن اعلنت هذا الشاذ كقوله من لدن شولا فالى ابتلائها من لدوء طيب هذي اصلها لدن شولا هذا هو خبر كان المحذوفة طيب التقدير من لدو ان كانت شولا - 00:06:59

من لدو ان كانت شهريا. ان وما دخلت عليها في تأويل مصدر وهي اسم اه عفوا اه من لدو من لدو اه نعم هو في تأويل مصدر ولكن اه اسم كان محذوف - 00:07:23

وشولا هو الخبر. كما سببین هذا محي الدين من لدن من لدن شولا فالى تلائها قال في الحاشية هذا كلام تقوله العرب ويجري مجرى المثل. وهو يوافق بيته من مشطور الرجز وهو من شواهد سببويه ولم يتعرض احد من شراحه - 00:07:38
الى نسبته لقائله بشيء تمام اللواء شولا هو مصدر شالة الناقة بذنبها اي رفعته للضرب. شالت تعرفون هذى المفردة نحن نستعملها في اللهجة العامية نقول فلان شال الكتاب اي رفعه - 00:07:59

واضح فلان يشيل الكتاب اي يحمله او يرفع شالت في اللغة العربية شالت شيء في اللغة العربية تقول العرب شالت الناقة بذنبها شالت الناقة بذنبها اي رفعته اللهم انهم يعودونه بالباء - 00:08:20

ونحن نعيده بنفسه في في الدارجة نقول شال الكتاب ما نقول شال بالكتاب لا نحتاج في العامية ولا ندخل حرف الجر. لكن في في عند العرب يستعملونه متعديا بحرف الجر. فيقولون شالت الناقة بذنبها - 00:08:42

اي رفعته للضرب. ولا يقولون شالت يعني لم يذكر هنا. شالت الناقة ذنبها. طيب لم يذكر هنا. لا اقول لا يقولون لم يذكره هنا اللغة بحر يعني تنفي شيء ثم تتفاجأ انه موجود - 00:09:00

طيب وقيل هو اسم اسمه جمع لشائلة على غير قياس. يعني ان ان الشول اما ان يكون مصدرا من شالت شولن واما ان يكون الشول هو اثم جمع. اسم جمع مثل ابل الذي لا مفرد له - 00:09:16

طيب اه اسم جمع لكلمة شائلة على غير القياس الناقة التي خف لبنيها وارتفع ضلعها ضرعها. اذا فيه معنى ايضا الارتفاع اتلائها اتلائها

مصدر اتلت الناقة اذا تبعها ولدها نعم - 00:09:35

من لدو لدو لم يعلق عليه هنا ربما سيعمل على لاحقا المهم علق عليه الخضري قال ان لدو هذه اللغة في لدن يعني بعض العرب يقول لدن وهذا هو الكثير - 00:09:57

وبعض العرب يقول بدون ايش؟ بدون النون امم طيب قال الخضري السائل بلا هاء وهي التي ت Shawl بذنبها اي ترفعه للضرب اي ليضرها الفحل لطلب اللقاح وجمعها شو الكراكع وركع - 00:10:10

والفاء زائدة واثلاء بيناها اتلة الناقة اذا تلاها ولدها اي تبعها من لدو ان كانت من لدو ان كانت شولا الى اثنائها اي من زمن كونها شولا الى اثنائها تمام - 00:10:39

طيب طيب هذا الذي ذكره الخضاري. نعود الى محي الدين يقول من لدو هذا جار مجرور متعلق بمحذوف والتقدير ربيتها. هذا اللي كانه متكلم يتحدث ويقول ربيتها من لدو ايش؟ من لدو ان كانت - 00:10:57

طيب من لدو ان كانت شاولن عرفنا معنى الشوي انه يحتمل انه مصدر ويحتمل انه آآ انه اسم جمع لشائلة. وهي الناقة التي خف لبنيها وارتفع ظررها. اذا لو ربيتها منذ ان كانت هذه الناقة بهذه الصفة التي خف لبنيها وارتفع ضررها - 00:11:24

هذا خبر اللي كان المحذوف مع اسمها والتقدير هكذا من لدو ان كانت الناقة هذا هو التقدير وهذا اصلاح من توضيح من من تقدير ابن عقيل. ابن عقيل جعل الاسم آآ اسم كان جعله ظميرا مستثيرا - 00:11:51

انظروا كيف قدره ابن عقيل قال من لدو ان كانت شولا ابن الاسم ومستتر في كان تقديره هي هو الخبر واضح نعم طيب والتقدير من لدو ان كانت الناقة هذا هو اسم كان المحذوف مع اسم مع عاملها الذي هو كان - 00:12:09

اه فالى نعم والى الفئونة عاطفة والى جار مجرور وتقدير الكلام. ربيت هذه الناقة من لدو يعني من لدن كانت شولا فاستمر ذلك الى اثنائها اي الى ان تبعها ولدها. يعني الى ان يعني انتجت او نتجت - 00:12:37

وجاءت بولد وصار هذا الولد يتبعها فهو كتابة عن ايش؟ من زمن اه بعيد انه من زمن الى زمن وهو معها الشاهد من لدو شاولن حيث حذف كان وسمها وابقى خبرها وهو شولا بعد لد. وهذا شاهد لانه انما يكسر هذا الحذف مكتوب عندكم في الطبعة - 00:13:01

الحذف بالدال اصلاحه هو بالدال لانه انما يكثر هذا الحذف بعد ان ولو كما سبق هذا بيان كلام الشارح العلامة واكثر النحوين وهو المستفاد من ظاهر كلام سيبويه طيب يا شباب هذا الذي هو هذا الذي مشى عليه ابن عقيل وهو الذي ذكره. هناك توجيهات اخرى يعني لهذه الكلمة المأثورة عن العرب. يعني - 00:13:20

باختصار شديد قيل ان شاولن مفعولا مطلقا اه وبعض النحوين قال يجوز ان يكون شولا تمييز وبعضهم قال يجوز ان يكون شولا مفعول اه الشبيه او التشبيه بالمفعول به تذكرون هذا المصطلح؟ التشبيه بالمفعول به. هذا يمر بنائيين - 00:13:45

يمر مرتبا في في شرح القطر عند الكلام على اه من الصفة المشبهة ان الصفة المشبهة تارة تنصب المفعول به. ولكن لا نقول المفعول به وانما نقول شبيه بالمفعول به - 00:14:03

كما ينتصب اللفظ غدوة بعد لدن. لدن غدوة وهذا له بيت خاص سياتينا ان شاء الله في الوفية اذا اعربنا كلمة شاولن يا شباب مفعولا مطلقا او تمييزا او شبها بالمفعول به هل يكون فيه شاهد لما نحن فيه - 00:14:16

لا لا يكون فيه شاهد لما نحن فيه. لماذا؟ نحن ما الذي نحن فيه؟ نحن في بابيكانا واخواتها. فإذا اعربت شولا تمييزا او مطلقا او شبها بالمفعول به فانت اخرجته من ان يكون خبرا لكانا حينئذ لا شاهد في الكلام - 00:14:33

واضح يا شباب قال العلامة محي الدين وراجع هذه المسألة وشرح هذا الشاهد في شرحنا على شرح ابي الحسن الاشموني في الجزء كذا صفحة كذا تظفر ببحث ضاف واف. نعم. الشيخ العلامة محمد محي الدين عبد الحميد آآ اشتغل على - 00:14:52

يعني اخرج له نشرتين اه نشرة عبارة عن اه شرح وتعليق وحاشية ما الذي يفعله الان مع ابن عقيل؟ انظروا كيف هو يفعل مع ابن عقيل؟ يعلق ويضيف ويوضح ويشرح الشواهد الشعرية ويبين ما فيها من معاني ولغة - 00:15:13

اعراب وبيان الشاهد الى اخره. يعني آآ حاشية ظافية وان شئت قل شرحها مفصلا هذا العمل الذي فعله محي الدين على شرح

الاشموني اه الذي يعرفه انه توفي رحمة الله عليه قبل ان يكمله - [00:15:35](#)
يعني الموجود الان ناقص هذا لو وجدته اصلا نادر يعني جدا شغل محي الدين عبد الحميد على الاشموني. نادر جدا ولو وجدته
 فهو غير مكتمل. والذى اذكره انه توفي رحمة الله عليه قبل ان يكمله - [00:15:56](#)

توفي قبل ان يكملوا هذا الذي يعرفه وله نشرة اخرى له نشرة اخرى اخرج فيها شرح الاشموني آآ مجرد عن التعليق وعن الحاشية
فقط ظبط للنص وهو مطبوع موجود كاما وهو عندي بحمد الله - [00:16:13](#)

اه لكنها ايضا طبعا نادرة طبعا وجدتها مرة في احدى المكتبات تباع اه مستعملة قبل سينين معنى الكلام طيب يا شباب نعم نعود الان
يعني هذه المسألة او هذا هذا الكلمة - [00:16:34](#)

يعني عرفنا ما فيها طيب التقديم كانت شاولن. ننتقل بعد ذلك الى قول ابن مالك رحمه الله تعالى. ننتقل بعد ذلك الى قول ابن مالك
وبعد ان تعويض ماء عن هارتوكيب كمثل اما انت برا فاقترب - [00:16:52](#)

نعم وبعد وبعد ان اي بعد لفظة ان هنا قصد لفظها تعويض ما او تعويض لفظة ماء ايضا قصد لفظه كمثل الكاف هذه زائدة مثلية
يعني يريد الاصل ان يقول مثل اما انت برا فاقترب - [00:17:09](#)

اما هذى اصلها ان ثم اضفت في ماء الزائدة كما سنرى. ان ماء وادغمنا النون في الميم كما هو معروف. فنقول اما انت هذا اسم كان
المحدوفة برا هذا خبر كان المحدوفة - [00:17:31](#)

اقترب هذا تكملا للمثال ليس فيه شاهد هذى المسألة شرحتها في القطر وفي شرح الشذور الحاجة اليها قليلة في
الحقيقة. يعني ورودها في كلام العرب موجود لا شك لكن حاجتنا اليها - [00:17:49](#)

اقل. قال العلامة ابن عقيل ذكر في هذا البيت ان كانت تحذف بعد ان المصدري ويغوص عنها ماء يعني ويبقى اسمها وخبرها. اذا قبل
قليل يا شباب ماذا كنا نفعل؟ كنا نحذف كان مع اسمها صح؟ ونلقي الخبر - [00:18:05](#)

الان لا نحذف كانا ونغوص قبل قليل كنا نحذف ولا نغوص من لادو شاولن الى تلائها كنا نحذف ولا نغوص كذلك ائتمي التمس ولو خاتمة
من حديد نحذف ولا نغوص - [00:18:23](#)

الان ستحذف وسنغوص تمام والامر الاخر قبل قليل كنا نحذف كان مع اسمها الان ستحذف ستحذف كان وسيبقى اسمها خبروها قال
ويبقى اسمها وخبرها نحو اما انت برا فاقترب والاصل - [00:18:41](#)

ان كنت برا فاقترب. ما معنى هذا الكلام؟ يعني لانك انسان بر يعني طائع مطيع لانك رجل صالح فاقترب مني واضح؟ هذا معناه
طيب الاصل ايش؟ ان كنت برا فاقترب - [00:19:03](#)

والحقيقة ان اصل هذه الجملة ان كنت برا فاقترب هو اختصر يعني العلامة اه ابن عقيل اختصر اه لكن الذي ذكره ابن هشام انه انه
حذف حرف التعلييل. والاصل هكذا لان كنت برا فاقترب اي لاجل ان - [00:19:22](#)

الان هنا للتعليق اي لاجل انك رجل صالح فاقترب المهم نمشي على ما ذكره ابن عقيل ان كنت برا فاقترب. ماذا حصل قال فحذفت
كانا. هذا هو محل الشاهد المبحث كاما يتحدث عن الحذف - [00:19:43](#)

اذا فحذفت كان لما حذفت كان لاحظوا ال مثال كنت فيه تاء صح؟ هذه التاء ما اعرابها اسم كان وبرا خبر كان لما حذفنا كان
هل يمكن ان تبقى التاء - [00:20:00](#)

هل يمكن ان نقول تاء برا هل يصلح هذا؟ لا يصلح. اذا لما حذف العامل الملتصق بالضمير المتصل ماذا حصل؟ تحول هذا الضمير من
ضمير متصل الى ضمير منفصل لا يمكن ان نقول تاء بعد ان حذفنا كان - [00:20:16](#)

قال فانفصل الضمير المتصل بها وهو التاء. فصار ايش ان انت برا انت هذى هذى اسم اسم كانا التي كانت ايش؟ كانت تاء وبرا هذا
هو الخبر. ثم اتي بماء عوضا عن كانه هذى ماء الزائدة. والعرب كما قلت لكم سابقا العرب تارة تحذف وتعوض - [00:20:36](#)

تحذف ولا تعوض وهنا حذفوا وعوضوا طيب قال ثم اتي بماء عوضا عن كان مسار اه ما انت برا ان ان هذه ايش؟ هذه هي
المصدرية وقلت لكم كان اصلها لي ان - [00:21:01](#)

وحذفت اللام طيب اذا اين هذه المصدرية؟ ما هذه زائدة وانتهى باسمها وبرا خبرها. اه اللي كان مخذولا. ثم ماذا حصل؟ ثم ادغمت النون في الميم كما هو معروف فصار اما - [00:21:24](#)

كما نفعل يعني في في التجويد فصار اما انت برا انتهى اما انت برا فاقرب. انتهت الحكاية ومثله قول الشاعر طيب قبل ان نقرأ قول الشاعر هنا تنبئه لطيف من العالمة الخضرى يدل على تدقيق منه - [00:21:43](#)

لاظحوا كلمة ارتكب مالك؟ بن مالك ماذا يقول؟ وبعد ان تعويض ما عنها ارتكب عادة العلماء متى يستعملون كلمة ارتكب؟ لما يقولون ارتكب العرب ذلك او ارتكب الشاعر هذا او ارتكب المتحدث هنا كذا وكذا - [00:22:06](#)

ارتكب عادة لا تستعمل عند العلماء الا اذا كان هذا المتحدث خرج عن القياس يعني ايش؟ يعني وقع في شذوذ او وقع في ظرورة شعرية او يعني لغة الجمhour هنا هذا هي العادة - [00:22:26](#)

التعبير بن مالك هنا عن هذه المسألة بانها من قبيل الارتكاب هل هذا مستقيم ماذا يقول الخضرى يقول مثل هذه العبارة لا يقال الا فيما خرج عن القياس مع ان هذا الحكم ليس كذلك - [00:22:47](#)

لأنهم عوضوا الحرف عن الجملة في يومئذ آآف عن الفعل وحده اولى. يعني باختصار يقول الخضرى هذا تعبر ما كان ينبغي ان يفعله او ان يقوله ابن مالك. لأن كلمة ارتكب تؤدي ان هذا آآمخالف للقياس. والحق ان هذا - [00:23:04](#)

ليس مخالفًا للقياس ليس مخالفًا للقيادة هذى فقط فائدة. نعود الان لابن عقيل قال له مثله قول الشاعر ابا خراشة اما انت ذا نفر فان قومي لم تأكلهم الضبع البيت هذا مر بنا في القطر. البيت لعباس ابن مرداس يخاطب خفاف ابن ندب ابا خراشة. يعني اسمه خفاف وكنيته ابو خراشة - [00:23:24](#)

آآ وهو من شواهد سببويه وخفاف بزنة غراب شاعر مشهور وفارس مذكور من فرسان قيس وهو ابن عم صخر ومعاوية واخت واختهما الخنساء الشاعرات المشهورة ونبدأ بضم النون او فتحها امه واسم ابيه عمير - [00:23:53](#)

طيب ابا خراشة اما انت ذا نفر يعني انت ذا قوم تعتز بهم وجماعة تملئ بهم فخرا الضبع اصله الحيوان معروف. معروف الضبع لكن هنا لم يقصد به الحيوان المعروف - [00:24:12](#)

وانما تستعمل العرب الضبع كرمز يستعمله رمزا وكنية. طيب اصله الحيوان المعروف ثم استعملوه في السنة الشديدة المجدبة كيف؟ قال حمزة الاصفهاني ان الضبع اذا وقعت في غنم عافت ولم تكتفي من الفساد بما يكتفي به الذئب - [00:24:34](#)

ومن افسادها واسرافها فيه استعارة العرب اسمها للسنة المجدبة فقالوا اكلتنا الضبع. وما اجمل هذه الاستعارة هذى استعارة جميلة جدا يعني لما تقول العرب اكلتنا الضبع يعني يقولون ما معنى اكلتنا الضبع؟ يعني مرت بنا سنة - [00:24:58](#)

مجدبة لا مطر فيها ولا مرعى ولا واجعنا وعطشنا هذا هذا كله يعبرون عنه بايض اكلتنا الظبوع. كما ان الضبع اذا اذا وقع في غنم فانه اه يعني يفسد فيها - [00:25:21](#)

ويهلك يعني الحرث والنسل فكذلك هذه السنة حينما جاءت ومرت بهم دون دون مطر فانهم هلكوا وجاءوا تضرروا واظن المناسبة بين الاستعارة بين المعنيين وبين الاستعمالين واضح جدا يعني يقولون ان الضبع - [00:25:39](#)

حينما يأتي من خبته فإنه لا يكتفي بان يأخذ مثلا آآشة واحدة ويأكلها وانما يتعمد ان يفسد يعني يأخذ نصيه من الاكل ثم بعد ذلك يلعب ويعبس ويقتل ويفسد دون هدف دون ان يأكل ولا شيء - [00:26:02](#)

يعني يأخذ اكثر من حاجته المعنى يا ابا خراشة ان كنت كثير القوم وكانت تعتز بجماعتك فان قومي موافرون كثيرو العدد لم تأكلهم السنة الشديدة المجدبة ولم تضعفهم الحرب ولم تخل منهم الازمات يعني ايض؟ يعني اقوباء. اشداء - [00:26:22](#)

هذا خراشته اما انت ذا نفر اي لان كنت ذا نفر تفتخري على هكذا قدر العلماء ما مر بنا في شرح قطر يا ابا خراشة الاجل كنت ذا نفر وعد - [00:26:51](#)

تفتخري على لا يحق لك ان تفتخري على. لماذا؟ فان قومي انا اشداء اقوباء لم تأكلهم السنة المجدبة التي تعبر عنها العرب بالضبع واضح يا شباب الشاهد اما انت ذا نفر. فعل فيه مثل ما فعل في المثال السابق - [00:27:08](#)

حذف الشاعر كان التي ترفع الاسم وتنسب الخبر. وعوض عنها بايض؟ بماء الزائدة ثم ادغمها في نون ان المسطورية. اضغمنا نون في الماء وابقى اسم كان وهو ضمير الفيروس المنفصل وخبره وهو قوله ذاتا ثورين. واصل الكلام عند المصريين - 00:27:34 اصل الكلام عند المصريين علي لأن كنت ذا نفر هل هذا هو سبب افتخارك علي؟ لاجل انك ذا نفر وحذفت لام التعلييل ومتعلقها فصار الكلام ان كنت ذا نفر ثم حذفت كان لكثرة الاستعمال قصدان الى التخفيف فانفصل - 00:27:52

الذي كان متصلة بكانا. لانه لم يبقى في الكلام عامل يتصل به هذا الضمير ثم عوض من كان بماء الزائدة فالمعنى الحرفاً. الى اخره نفس الكلام الذي قرأناه قبل قليل. طيب هذا وقد روى ابن دريد وابو حنيفة الدينوري. ابو حنيفة الدينوري ليس هو ابو حنيفة. الامام المعروف - 00:28:11

النعمان بن ثابت مؤسس المذهب الحنفي. هذا رجل وهذا ابره ابو حنيفة امام معروف فقيه اما ابو حنيفة الدينوري فهو امام في علم النبات امام في علم النبات وفي الشعر وفي اللغة. لكن هو متخصص في علم النبات عند العرب - 00:28:31

يعني اي نبتة في ارض العرب فهو يعطيك اسمها وain تنبت؟ وما منافعها ونحو ذلك؟ شيء عجيب يعني ويكثر النقل عنه في كتب اللغة والمعاجم. يقولون قال ابو حنيفة كذا. فيظن بعض الطلبة الصغار - 00:28:51

ان ابا حنيفة هنا هو الامام المعروف طيب لا اذا قال اذا قالوا في كتب اللغة قال ابو حنيفة فانهم يعنون به الامام ابا حنيفة الدينوري. صاحب علم النبات طيب - 00:29:08

وقد روى ابن دريد وابو حنيفة الدينوري في مكان هذه العبارة اما كنت ذا نفر. وعلى روایتهما لا يكون في البيت شاهد لما نحن فيه الان اما كنت ذا نفر صرح بكان - 00:29:28

وصرح باسمها فلا شاهد طيب ومن شواهد المسألة قول الشاعر اما اقمت واما انت مرتحلا واما انت مرتحلا ماذا فعل؟ حذف كان وابقى اسمها وهو انت وخبرها وهو مرتحلا وعوض بعد كان بان عوضها بعد ان حذف - 00:29:43 عوضها بماء الزائدة. ثم ادغم النون في ميم فصارت اما واضح شباب طيب نعود اه نعم اه فالله يكلا ما تأتي وما تذر اما اقمت واما انت مرتحلا فالله يكلا ما تأتي وما تذر. يكلا يعني يحفظ - 00:30:07

نعود الى ابن عقيل قال ابا خراشة اما انت ذا نفر فان قومي لم تأكلهم البعض فان مصدرى وما زائدة عوضا عن ما عن كان عفوا وانت اسمك ممحوف ودا نفر خبرها ولا يجوز - 00:30:29

الجمع بين كان وما لماذا لكوني ما عوضا عنها والقاعدة تقول ولا يجوز الجمع بين العوظة والمعوظة ما هو العوظة؟ ماء ما هو المعوظ عنده كان - 00:30:44

القاعدة تقول لا يجوز الجمع بين العوظة والمعوظة فلذلك نحن حذفنا كان وابقينا وضمنا مكانها ماء ولا يجوز ان نجمع بينهم واجاز ذلك المفرد. فيقول اما كنت منطلقا اما كنت منطلقا انطلقت. ماذا فعل؟ جمع بين العوظة والمعوظة - 00:31:08

وجمع بين كان وبين العوظة وهو ماء طيب وهذا عندنا لا يجوز قال في الحاشية ادعاء انه لا يجوز الجمع بين العوظة والمعوظة منه لا يتم على الاطلاق. بل قد جمعوا بينهما في بعض الاحيان. فهذا الحكم اعلى - 00:31:32

ولهذا اجاز المفرد ان يقال اما كنت منطلقا انطلقت. طبعا هو اغلبي ما في قاعدة يا شباب يعني تضطرد منه في المئة يعني نادر هذا غالبا القواعد اغلبية ثم قال ولم يسمع من لسان العرب حذف كان وتعويض ما عنها وابقاء اسمها وخبرها الا اذا كان اسمها ضمير - 00:31:52

ومخاطب مثل كنت انت التاء ظمير مخاطب. كما مثل به المصنف. ولم يسمع مع ظمير المتكلم نحو ايض؟ اما انا انا متكلم هل سمع هذا لم يسمع. اما انا منطلقا انطلقت - 00:32:18

والاصل ان كنت انت منطلقا ولا هذا لم يسمع ولا مع الظاهر اي لم يسمع ايضا مع الاسم الظاهر نحو اما زيد ذاهبا انطلقت. زيت اسم ظاهر وهو اسم كانا. هذا سمع؟ هذا لم يسمع. قال والقياس جوازهما كما جاز مع المخاطب. يعني ايض؟ نقيس - 00:32:37 سمع عن العرب ايض؟ سمع المخاطب. ولم يسمع المتكلم ولا اسم الظاهر. فماذا نفعل؟ نقيس المتكلم والاسم الظاهر على ماذا علاء

المخاطب انه لا فرق والاصل ان كان زيد ذاهبا انطلقت - 00:33:00

وقد مثل سيبويه رحمه الله في كتابه اما زيد ذاهبا. فالتمثيل سماويه بهذا المثال يدل على ايش يا شباب يدل على انه يرى صحة ورود هذا الاسلوب مع كونه اسم كان اسما ظالها ولا يشترط ان يكون ايش ؟ ضميرا مخاطبا - 00:33:20

ما هو المسموع عن العرب؟ فيدل هذا على ان ثيابويه قاسه هكذا قالوا واضح شباب ثم قال ومن مضارع لكان منجذم تحذف نون وهو حذف ما التزم اي لم تلتزمه العرب وانما هو - 00:33:40

بال الخيار طيب يعني هو حذف جائز لا واجب. هذا ايضا من درسنات قدیما. قال اذا جزم الفعل المضارع من كان قيل لم يكن لم جازم يكون مجرز وعلامة جزمه ماذا؟ السكون - 00:33:59

طيب مثل لم يلد عالمة جزم السكون والاصل يكون اصل هذا الفعل يكون كان يكتب فحذف الجازم الذي هو لم الضمة التي على النون لم يكون. واو ساكنة ونون ساكنة. ان الواو ساكنة لا اشكال. لكن النون لماذا سكتت؟ نقول جزمهما الجازم. وهو - 00:34:19

فلما جزمها الجائزة ماذا حصل؟ قال فالتفقى ساكنان. الواو والنون وحذف الواو للتقاء الساكنين على القاعدة المعروفة والتي نص عليها بن مالك في الكافية الشافية ان ساكنان التقيا يكسر ما سبق - 00:34:43

وان يكن لينا فحذوه استحق اي ان كان الحرف السابق من حروف اللين احذفوا فاذا الحرف السابق عندنا هنا واو نحذفه وحذف الواو للتقاء الساكنين. يعني لاجل التخلص من التقاء الساكنين - 00:35:02

مسار اللفظ لم يكن هنا الان ما في اشكال لم يكن الجديد الان انه يقول والقياس يقتضي ان لا يحذف منه بعد ذلك شيء اخر خلاص الجازم حذف السكون والتقاء الساكنين حذف الواو - 00:35:17

وكان يجب ان نقف هنا لكن العرب لن تقف هنا لكنهم حذفوا النون بعد ذلك تخفيفا لكثره الاستعمال واضح يا شباب فقالوا ايش ؟ لم يكوا لم يك طيب هل هذا حذف واجب ام جائز؟ قال وهو حذف جائز لا لازم - 00:35:37

وهذا جاء في كلام العرب كثيرا في نثره ونظمها اما القرآن الكريم في اكثر من اية آآ ولا تكوا ولا تك في ضيق لا تك حذف النون وفي اية اخرى تكن بالنون مما يدل على الجواز - 00:36:00

جاء في المثل ان لم يكن لحم فنفس او النفس هو الصوف طيب ويروى ان لم يكن بالنون. اذا روى هذا المثل بالنون وبدون نون. وقال وقرأ علقة الفحل. ذهبت من الهجران بكل مذهب. ولم يكن - 00:36:23

حقا كل هذا التجنب لم يكن هذا غنون. وقال عروة بن الورد ومن يك مثلي ذا عيال ومقترا يغرس ويطرح نفسه كلما مطرحي وقول مهلل بن ربيع يرفي اخاه كلبي بن ربيع فايق بالذنائب طال ليلى فقد ابكي من الليل القصير. الشاهد واضح النون وقول عمير بن طارق - 00:36:39

وانى اكون وان اك في نجد سقى الله اهله بمنانة منه فقلبي على قربى. وقول الحطين العبسى الم اك جاركم ويكون بيني وبينكم المودة والاخاء مر بنا هذا في شرح الخبر - 00:37:01

طيب نعود الى ابن عقيل. قال وهو حذف جائز لا لازم. ومثل سيبويه نعم واذهبوا عفوا ومذهب سيبويه ومن تابعه ان هذه النونة لا تتحذف عند ملاقاة ساكن الان شرع في بيان شروط هذا الاسلوب - 00:37:17

وكلام ابن هشام في هذه المسألة ارتب مما هنا على كل حال نحن نقول يشترط آآ ان لا يلتقي بساكن. فان التلقى بساكن فانها لا تتحذف. قال فلا تقول لم يكن رجل - 00:37:37

لم يكن رجل لا تتحذف النون. لماذا؟ لانه يوجد بعد النون هنا واللام هنا ايش؟ ساكنة اللام فيه ال ساكنة والالف هذه هذه لا اعتبار بها. اتركوها. انظروا الى اللام - 00:37:51

واللام ساكنة فلذلك نقول لا يجوز ان تقول لم يكن رجل بل يجب ان تقول لم يكن الرجل كما قال تعالى لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب هل يجوز حذف النون في هذا في هذه الاية؟ نقول لا يجوز - 00:38:10

لم يكن رجل غاب واجاز ذلك يونس وجاز ذلك يونس. ومن من الشواهد الشعرية التي تؤيد مذهب يونس قول الحسيل ابن عرفطة لم

يكن الحق سوى ان هاجه رسم دار قد تعفى بالسرر لم يك - 00:38:30

الحق. هذا مثل لم يكن رجل. ومثل لم يكن الذين كفروا اذا هذا البيت حجة لمن حجاج يونس ابن حبيب شيخ سبويه الذي يجوز اسقاط النون مع وجود الساكن بعدها - 00:38:48

ومن ذلك قول اخر اذا لم تكن الحاجات من همة الفتى فليس بمعنى عنك عقد الرتائم لم تكن حاجات وهنا اسقط النون مع وجود الساكن بعده وقد قرع شازدا نعود الى ابن عقيل فوق - 00:39:05

وقدقرأ شازد لم يكن الذين كفروا لاسقاط النون مع وجود الساكن بعدها طيب واما اذا لاقت متحركا اي حرف متحركا فلا يخلو الامر يعني لا يخلو الامر اما ان يكون ذلك المتحرك ضميرا متصل او لا - 00:39:22

ان كان ضميرا متصلة لم تحذف النور اتفاقا كقوله صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله عنه ابني صياد ان يكنه فلن تسلط عليه والا يكنه فلا خير لك في - 00:39:45

قتله هذا الحديث اه روى هذا الحديث بهذه بهذه الالفاظ الامام مسلم ورواه البخاري ايضا في صحيحه ان يكن هو والا يكن هو . والكلام كان عن ابن الصياد وهو ان - 00:40:06

آ عمر رضي الله عنه استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في قتل ابن الصياد لانهم انه كان يشك انه الدجال قال له النبي صلى الله عليه وسلم اه ان يكون هو - 00:40:26

لن تسلط عليه. اي اذا كان ابن الصياد دجالا فلن تسلط عليه لان الله كتب ان هذا المخلوق سيغتصب الناس اخر الزمان. والا يكن هو فلا خير لك في قتله - 00:40:37

ايوة وان لم يكن هذا الشخص آ دجالا فلا خير لك في قتله لانه يعني لا حاجة الى قتله لانه ليس دجالا. يكون فيه اه نوع من لا يستحب - 00:40:53

اذا هل يجوز ان نحذف النون من يكنه؟ لا. قال فلا يجوز حذف النون فلا تقول ان يكروا الا يكه لماذا لانه اتصل به اه ظمير متصل وهو الهاء طيب - 00:41:18

ضميرا متصلة طيب وان كان غير ضمير متصل ان جاز حذفه والاثبات جاز الحذف والاثبات. نحو لم يك اه عفوا لم يكن زيد قائما ولم يك زيد قائما. يجوز الاثبات ويجوز الحث. لماذا؟ لان الفعل يكن لم يتصل به ظمير - 00:41:40

لم يتصل به ضمير اذا الخلاصة اذا اتصل به ظمير لم يجز الحذف فتقول يكنه ولا تحذف. وان لم يتصل به ضمير جاز الوجهان لک ان تقول لم يكن زيد قائما ولك لم يك زيد قائما. ظاهر كلام المصنف انه لا فرق في ذلك - 00:42:06

بين كان الناقصة التامة مصنف ان حذف النون من كان عام يشمل كانت تامة وكان الناقصة كيف عرفنا هذا؟ لانه بما انك ماذا قال؟ قالوا ومن معارض لكان نعم ومن معارض لكان - 00:42:26

وقال كلمة كان وكان عامة تشمل الناقص والتام ولذلك يعني اه ظاهر كلامه انه يشمل اثنين فيجوز ان نحذف حتى ولو كانت كان تامة. وقدقرأ وان تك حسنة يضاعفها. تك هنا تامة بمعنى توجد - 00:42:48

طيب وان توجد حسنة يضاعفها طيب فالشاهد هنا في هذه القراءة ان فعل تام ومع ذلك حذفت منه النون مما يدل على ان حذف النون تخفيفا سائغ ووارد في كانت تامة - 00:43:07

ما هو وارد في كان الناقصة برفع حسنة وحذف النون وهذه هي التامة طيب يا شباب باقي تبيه مم لم يبنبه عليه يعني في الحقيقة يعني ذكره ابن عقيل لكن لم يعني يركز عليه حتى يلتف الانظار انه قال في اول الشرح انظروا اذا جزم الفعل - 00:43:26

يعني بذلك انا قلت لكم كلام بن هشام في هذه المسألة مرتب اكثير بن هشام رتبها وجعل لها خمسة خمس شروط جعلها خمسة شروط يعني من ضمنها ان يكون الفعل ان تكون كان بالذات دون غيرها من من الاخوات - 00:43:56

اه ان تكون اه كان منجزما كما قال ابن مالك منجز وان تكون اه مضارع والا يأتي بعدها ساكن والا يتصل به ظمير طيب لها شروط البيت ماذا يقول؟ ومن معارض اذا قوله معارض - 00:44:16

خرج الامر وخرج الماضي فلا تمحف النون من الماضي لا تقل في كان بدون نون ولا تقل في كن فعل امر بدون النون. طيب هذا الحذف خاص بايش؟ خاص بالمضارع - [00:44:34](#)

منجزم لابد ان يكون منجزما اما المرفوع والمنصوب فلا تمحف منه النون طيب تقول يكون هذا مرفوع. ولا تقول يكون وتقول لن يكون هذا المنصوب ولا تقل لن يقوى. مثلا لن يكأ مثلا تمحف النون لا يصح هذا. واضح؟ هذا فقط احببت - [00:44:49](#)
ان انبهكم عليه طيب يا شباب طيب يا شباب هو الاصل انه كان باقي على الدرس ربع ساعة ربع ساعة مقاييس الدروس ليست بالقليله يعني. لكن دعونا هذه المرة نقف - [00:45:09](#)

استميحكم عذرا نقف عند هذا الفصل هنا فصل في ماء ولا ولاة وان المشبهات بليس الحقيقة يعني عادة انا احب ان نقف على آآ بدايات المباحث يعني احب ان يكون الدرس الجديد من اول - [00:45:36](#)
اول باب او اول فصل او او اول مبحث يعني ارى ان هذا ارتب يعني للدرس ولكن يعني هذا هو السبب الرئيسي على كل حال اه وذكرت لكم انا ربما يعني كلمة تحكي عن العزبة عبد السلام في هذا الموضوع. انه كان لا يحب الوقوف على الابواب من عزته يعني - [00:45:55](#)

رحمة الله عليه المهم نحن سنقف على هذا الفصل فصل في ماء ولا ولاة وان مشبهات باليساء طيب ونكمel ان شاء الله في الدرس القادر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:46:16](#)